

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَكَذَا أُوقِطُ عَلَى بَأْيَلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِبِّاً مُهْلِكَةً.² وَأَرْسَلَ إِلَى بَأْيَلَ مُتَرَّسِينَ فَيُدْرُوْهَا وَيُسْتَخْوِنَ أَرْجَاهَا، لَا يَأْتُمْ بِكُوْنُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ السَّرِّ.³ عَلَى النَّازِعِ فِي قُوْسِهِ فَلَيْتَرِعُ النَّازِعَ وَعَلَى الْمُفْتَحِ يَدْرِعِهِ، فَلَا تُشْفِقُوا عَلَى مُشْبِهِهَا بِلْ حَرَّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا. فَتَسْقُطُ الْقَنْلِيِّ فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَالْمَطْعُوْنِ فِي شَوَّارِعِهَا.⁵ لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَبَهُودًا لَيْسَا بِمَقْطُوْعِينَ عَنِ الْهُمَّاهَا عَنْ رَبِّ الْجَنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْصُهُمَا مَلَاتَةً إِنَّمَا عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. اهْرُبُوا مِنْ وَسْطِ بَأْيَلَ وَانجُوا كُلَّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا يَهْلُكُوا بِذِنْهَا لَأَنَّهُ هَذَا رَمَانُ اِتْقَامِ الرَّبِّ. هُوَ يُؤَدِّي لَهَا حَرَاءَهَا. بَأْيَلُ كَأسُ ذَهَبٍ يَبْدِي الرَّبُّ تُسْكِرُ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ حَمْرَاهَا سَرِيبَ الشُّعُوبِ. مِنْ أَخْلِ دَلِكَ حُنْتَ الشُّعُوبِ.⁸ سَقَطَتْ بَأْيَلُ بَعْثَةً وَخَطَّمَتْ. وَلَوْلَوا عَلَيْهَا. حُذِّدُوا بَلْسَانًا لِحُرْجَهَا لَعْلَهَا تُشْفَى. دَاوِيَّا بَأْيَلَ قَلْمَنْسَفَ. دَعْوَهَا وَلَنْدَهْبُ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ، لَأَنَّ فَصَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّقَاءِ وَأَرْفَقَ إِلَى السَّحَابِ.¹⁰ قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ بِرَتَّا. هَلْمَ فَنَقْصُ فِي صَهِيْونَ عَمِلَ الرَّبُّ إِلَهَنَا. سُنُوا السَّهَامَ. أَعْدُوا الْأَتْرَاسَ. قَدْ أَيْقَظَ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِيِّ، لَأَنَّ قَضَاهَا عَلَى بَأْيَلَ أَنْ يُهْلِكُهَا. لَأَنَّهُ نَفْمَهُ الرَّبِّ. نَفْمَهُ هَيْكِلِهِ.¹² عَلَى أَسْوَارِ بَأْيَلَ ازْقَعُوا الرَّلَائِيَّةَ. سَدَّدُوا الْجِرَاسَةَ. أَفِيمُوا الْحَرَاسَ. أَعْدُوا الْكَمَيْنَ، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَأَيْضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمُ بِهِ عَلَى سُكَّانِ بَأْيَلِ. أَيْتَهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةِ الْوَافِرَةِ الْحَرَائِنِ، قَدْ أَتَتْ أَخْرَثُكِ، كَيْلُ اغْتِصَابِكِ.¹⁴ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجَنُودِ بِنَفْسِهِ، إِنِّي لِلْمَلَكِ أَنَا سَاسَا كَالْعَوْنَاءِ فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكِ جَلَبَةً.¹⁵ صَانِعُ الْأَرْضِ يُقْوَيْهِ، وَمُؤْسِسُ الْمَسْكُوَةِ يُحْكِمَهِ، وَبَقِيمُهُ مَدَ السَّمَاوَاتِ.¹⁶ إِذَا أَعْطَيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثِيرَةً مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ، وَبِيَصْدُعُ السَّحَابَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَانَعُ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّبَّ مِنْ حَرَائِنِهِ.¹⁷ يَلْدُ كُلَّ إِنْسَانٍ يَمْغَرِفَتِهِ. حَرَزِي كُلُّ صَانِعٍ مِنَ النَّمَتَالِ لَأَنَّ مَسْبُوْكَةَ كَذْبٍ وَلَا رُوحَ فِيهِ.¹⁸ هِيَ بَاطِلَةُ صَنْعَةِ الْأَصَالِيلِ. فِي وَقْتٍ عِقَابِهَا تَبِيدُ. لَيْسَ كَهْذِهِ تَصِيبُ يَعْقُوبَ، لَأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ، وَقَصِيبُ مِيزَانِهِ رَبُّ الْجَنُودِ إِسْمُهُ.²⁰ أَنَّتِ لِي فَأْسُ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ فَأَسْحَقُ بِكَ الْأَمَمَ وَأَهْلَكُ بِكَ الْمَمَالِكَ، وَأَكْسَرُ بِكَ الْقَرَسَ وَرَاكِيَّهُ وَأَسْحَقُ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا،²² وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، وَأَسْحَقُ بِكَ الشَّيْخَ وَالْقَنِيَّ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْغُلَامَ

وَالْعَذْرَاءِ، وَاسْحَقُ بِكَ الرَّاعِيَ وَقَطِيعَهُ، وَاسْحَقُ بِكَ الْفَلَاحَ وَقَدَّاهُ، وَاسْحَقُ بِكَ الْوَلَاهَ وَالْحُكَّامَ، وَأَكَافِنَ بَابِلَ وَكُلَّ سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيَّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِم الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صَهِيُّونَ أَمَّا مُعْيُونُكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ²⁵ هَنَدَا عَلَيْكَ أَيْهَا الْجَبَلُ الْمُهْلَكُ يَقُولُ الرَّبُّ، الْمُهْلَكُ كُلَّ الْأَرْضِ، قَامَدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَدْخِرْجَكَ عَنِ الصَّخْرَوْرِ، وَأَجْعَلَكَ حَبَّلًا مُحْرَقاً²⁶ فَلَا يَأْخُدُونَ مِنْكَ حَجَراً لِرَأْوِيَّةٍ وَلَا حَجَراً لِأُسْسِ، بَلْ تَكُونُ حَرَابًا إِلَى الأَبَدِ يَقُولُ الرَّبُّ²⁷ إِرْقَعُوا الرَّايَةَ فِي الْأَرْضِ اصْرِبُوا بِالْتُّوقِ فِي الشَّعْوبِ، قَدَّسُوا عَلَيْهَا الْأَمَمَ، تَادُوا عَلَيْهَا مَفَالِكَ أَرْارَاطَ وَمِنِي وَأَسْكَنَارَ، أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا، أَصْعَدُوا الْحَيْلَ كَغَوَّاءَ مُفْسَعَرَةً²⁸ قَدَّسُوا عَلَيْهَا الشَّعْوبَ، مُلُوكَ مَادِيِّ، وَلَاهَهَا وَكُلَّ حُكَّامَهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِهَا²⁹ فَتَرَّحِفُ الْأَرْضَ وَتَوَحِّجُ لَآنَ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقْوُمُ عَلَى بَابِلَ، لِتَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ حَرَابًا بِلَا سَاكِنَ³⁰ كَفَ جَبَابِرَهُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ وَجَلَسُوا فِي الْحُصُونَ، نَصَبُتْ سَجَاعَتُهُمْ، ضَازُوا نِسَاءً، حَرَفُوا مَسَاكِنَهُمْ، تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُهُمْ، يَرْكُضُ عَدَاءُ لِلقاءِ عَدَاءً وَمُحْبِرُ لِلقاءِ مُحْبِرٌ، لِيُحِبِّرَ مَلِكَ بَابِلَ بِأَنَّ مَدِيَّةَ قَدْ أَخِدَتْ عَنْ أَقْصِيِّ، وَأَنَّ الْمَعَايِرَ قَدْ أَمْسِكَتْ، وَالْقَصَبَ أَحْرَفُوهُ بِالنَّارِ وَرَحَالُ الْحَرْبِ اصْطَرَبَ³¹ لَآنَّهُ هَكَّدَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْمَائِيلَ، إِنَّ بَنْتَ بَابِلَ كَبِيرَ وَفَتَ دُوْسِهِ، بَعْدَ قَلِيلٍ يَاتِي عَلَيْهَا وَقْتُ الْحَصَادِ³² أَكَنَّنِي أَفْتَانِي تَبُوحَدْنَصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، جَعَلَنِي إِنَاءً فَارِغاً، ابْتَلَعَنِي كَتَنِينَ وَمَلَأَ حَوْفَةَ مِنْ يَعْمِي، طَوَّحَنِي، طَلْمِي وَلَحْمِي عَلَى بَابِلَ تَقُولُ سَاكِنَةُ صَهِيُّونَ، وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيَّينَ تَقُولُ أُورْسَلِيمُ³³ لِذَلِكَ هَكَّدَا قَالَ الرَّبُّ هَنَدَا أَحَاصِمُ حُصُومَنِي وَأَنْقُمَ نَقْمَنِي وَأَسْسَفُ بَحْرَهَا وَأَجْفَفُ يَبْنَوَعَهَا، وَتَكُونُ بَابِلُ كُومًا وَمَأْوَى بَنَاتِ آوَى وَدَهَشَا وَصَفِيرًا بِلَا سَاكِنَ³⁴ بِرَمْجُورَنَ مَعًا كَأشْبَالِ، يَرْأُونَ كَحِرَاءَ أَسْوَدٍ³⁵ عِنْدَ حَرَارِتِهِمْ أَعْدَ لَهُمْ سَرَابًا وَأَسْكِرُهُمْ لِيَقْرَحُوا وَبَنَامُوا نَوْمًا أَبْدِيًّا وَلَا يَسْتَقِطُوا بَقْوُلُ الرَّبُّ³⁶ أَنْزُلُهُمْ كَحِرَافِ لِلَّدْبِحِ وَكَبِيَاشَ مَعَ أَغْنِيَّةٍ³⁷ كَيْفَ أَخِدَتْ شِيشَكُ وَأَمْسِكَتْ قَحْرَ كُلِّ الْأَرْضِ، كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهَشَا فِي الشَّعْوبِ³⁸ طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ فَعَطَّطَتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَاجِهِ³⁹ صَارَتْ مُدُّهَا حَرَابًا، أَرْصَادًا تَأْشِفَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَغْبُرُ فِيهَا أَبْنُ آدَمَ⁴⁰ وَأَعْاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ وَأَخْرُجْ مِنْ فِيهِ مَا

أَتَتَلَعَّهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ السُّنُوبُ بَعْدُ، وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ أَيْضًا.⁴⁵ أَخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا سَعْيِي، وَلِيَتَّحِّ كُلُّ وَاحِدٍ لَفْسَسُهُ مِنْ حُمُّو عَصَبِ الرَّبِّ.⁴⁶ وَلَا يَصُفُّ قَلْبُكُمْ فَتَأْفُوا مِنَ الْخَبَرِ الَّذِي سُمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي حَبْرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ تُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخِرِيِّ، حَبْرٌ وَظُلْمٌ فِي الْأَرْضِ، مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ. لِذَلِكَ هَا أَيَّامُ تَائِي وَأَعَاقِبُ مَنْحُوتَاتِ بَابِل، فَتَحْرِي كُلُّ أَرْضِهَا وَيَسْقُطُ كُلُّ قَنْلَاهَا فِي وَسْطِهَا. فَهَتَّفْ عَلَى بَابِلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لَأَنَّ النَّاهِيَنَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ. كَمَا أَسْقَطَتْ بَابِلَ قَنْلَى إِسْرَائِيلَ يَسْقُطُ أَيْضًا قَنْلَى بَابِلِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. أَيْهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيِّفِ اذْهِبُوا. لَا تَقْفُوا. اذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ وَلَا تَخْطُرْ أُورْسَلِيمُ بِيَالِكُمْ. قَدْ حَرَبَنَا لَأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا عَارًا. عَطَى الْحَجَلُ وُجُوهَنَا لَأَنَّ الْغُرَيَّاءَ قَدْ دَحَلُوا مَقَادِيسَ بَيْتِ الرَّبِّ. لِذَلِكَ هَا أَيَّامُ تَائِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَعَاقِبُ مَنْحُوتَاتِهَا، وَسَهَّدَ الْجَرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا. قَلُوْ ضَعِدَتْ بَابِلِ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَلَوْ خَصَّتْ عَلَيْهَا عِرَاهَا، فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِيَنَ يَقُولُ الرَّبُّ. صَوْتُ صُرَّاخٍ مِنْ بَابِلَ وَاحْجَاطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَائِيَّنِ، لَأَنَّ الرَّبَّ مُحْرِبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتُ الْعَظِيمُ، وَقَدْ عَجَّتْ أَمْوَاحُهُمْ كَمِيَاهُ كَثِيرَةٍ وَأَطْلَقَ صَحِيحَ صَوْتِهِمْ. لَأَنَّهُ جَاءَ عَلَى بَابِلِ الْمُحْرِبِ وَأَخْدَجَ جَبَابِرُهُنَا، وَتَحْطَمَتْ قِسْيَهُمْ لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَازِأٌ يُكَافِئُ مُكَافَأَةً.⁵⁷ وَاسْكِرْ رُؤْسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوَلَاهَا وَحُكَّامَهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَتَأْمُونَ تَوْمًا أَبْدِيًّا وَلَا يَسْتَقِطُونَ يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. هَكَدَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلِ الْعَرِيقَةَ تُدَمِّرْ تُدَمِّرًا، وَأَبْوَابُهَا السَّامِحةَ تُخْرُقُ بِالنَّارِ، فَتَسْعَبُ السُّنُوبُ لِلتَّابِطِ وَالْقَبَائِلِ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا. أَلَمْ الرَّبُّ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا التَّبَيُّ سَرَّا يَا بْنَ نِيرِيَا بْنَ مَحْسِيَا عِنْدَ دَهَابِهِ مَعَ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى بَابِلِ فِي السَّنَةِ الْرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. وَكَانَ سَرَّا يَا رَئِيسَ الْمَحَلَّةِ⁶⁰ فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الَّتِي عَلَى بَابِلِ فِي سِفْرٍ وَاحِدٍ، كُلُّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلِ⁶¹ وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَّا يَا، إِذَا دَحَلْتَ إِلَى بَابِلِ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلُّ هَذَا الْكَلَامِ، قَلُّ، أَنَّهُ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمَتْ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرِصَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ بَلْ يَكُونُ حَرَبًا أَبْدِيَّةً. وَيَكُونُ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السِّفْرِ أَنَّكَ تَرْبُطُ بِهِ حَجَرًا وَنَطَرْخُهُ إِلَى وَسْطِ

أَنْتَلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ السُّنُوبُ بَعْدُ، وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ أَيْضًا.⁴⁵ أَخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا سَعْيِي، وَلِيَتَّحِّ كُلُّ وَاحِدٍ لَفْسَسُهُ مِنْ حُمُّو عَصَبِ الرَّبِّ.⁴⁶ وَلَا يَصُفُّ قَلْبُكُمْ فَتَأْفُوا مِنَ الْخَبَرِ الَّذِي سُمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي حَبْرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ تُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخِرِيِّ، حَبْرٌ وَظُلْمٌ فِي الْأَرْضِ، مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ.⁴⁷ لِذَلِكَ هَا أَيَّامُ تَائِي وَأَعَاقِبُ مَنْحُوتَاتِ بَابِل، فَتَحْرِي كُلُّ أَرْضِهَا وَيَسْقُطُ كُلُّ قَنْلَاهَا فِي وَسْطِهَا. فَهَتَّفْ عَلَى بَابِلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لَأَنَّ النَّاهِيَنَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ.⁴⁹ كَمَا أَسْقَطَتْ بَابِلَ قَنْلَى إِسْرَائِيلَ يَسْقُطُ أَيْضًا قَنْلَى بَابِلِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. أَيْهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيِّفِ اذْهِبُوا. لَا تَقْفُوا. اذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ وَلَا تَخْطُرْ أُورْسَلِيمُ بِيَالِكُمْ. قَدْ حَرَبَنَا لَأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا عَارًا. عَطَى الْحَجَلُ وُجُوهَنَا لَأَنَّ الْغُرَيَّاءَ قَدْ دَحَلُوا مَقَادِيسَ بَيْتِ الرَّبِّ.⁵² لِذَلِكَ هَا أَيَّامُ تَائِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَعَاقِبُ مَنْحُوتَاتِهَا، وَسَهَّدَ الْجَرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا. قَلُوْ ضَعِدَتْ بَابِلِ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَلَوْ خَصَّتْ عَلَيْهَا عِرَاهَا، فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِيَنَ يَقُولُ الرَّبُّ.⁵⁴ صَوْتُ صُرَّاخٍ مِنْ بَابِلَ وَاحْجَاطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَائِيَّنِ، لَأَنَّ الرَّبَّ مُحْرِبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتُ الْعَظِيمُ، وَقَدْ عَجَّتْ أَمْوَاحُهُمْ كَمِيَاهُ كَثِيرَةٍ وَأَطْلَقَ صَحِيحَ صَوْتِهِمْ. لَأَنَّهُ جَاءَ عَلَى بَابِلِ الْمُحْرِبِ وَأَخْدَجَ جَبَابِرُهُنَا، وَتَحْطَمَتْ قِسْيَهُمْ لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَازِأٌ يُكَافِئُ مُكَافَأَةً.⁵⁷ وَاسْكِرْ رُؤْسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوَلَاهَا وَحُكَّامَهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَتَأْمُونَ تَوْمًا أَبْدِيًّا وَلَا يَسْتَقِطُونَ يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.⁵⁸ هَكَدَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلِ الْعَرِيقَةَ تُدَمِّرْ تُدَمِّرًا، وَأَبْوَابُهَا السَّامِحةَ تُخْرُقُ بِالنَّارِ، فَتَسْعَبُ السُّنُوبُ لِلتَّابِطِ وَالْقَبَائِلِ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا. الْأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا التَّبَيُّ سَرَّا يَا بْنَ نِيرِيَا بْنَ مَحْسِيَا عِنْدَ دَهَابِهِ مَعَ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى بَابِلِ فِي السَّنَةِ الْرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. وَكَانَ سَرَّا يَا رَئِيسَ الْمَحَلَّةِ⁶⁰ فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الَّتِي عَلَى بَابِلِ فِي سِفْرٍ وَاحِدٍ، كُلُّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلِ⁶¹ وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَّا يَا، إِذَا دَحَلْتَ إِلَى بَابِلِ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلُّ هَذَا الْكَلَامِ لِتَقْرِصَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ بَلْ يَكُونُ حَرَبًا أَبْدِيَّةً. وَيَكُونُ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السِّفْرِ أَنَّكَ تَرْبُطُ بِهِ حَجَرًا وَنَطَرْخُهُ إِلَى وَسْطِ

الْفُرَاتُ وَقُولُ، هَكَذَا تَعْرَقُ بَأْلُ وَلَا تَقُومُ مِنَ الشَّرِّ⁶⁴
الَّذِي أَنَا جَالِيْهُ عَلَيْهَا وَبَعْيَوْنَ. إِلَى هُنَّا كَلَامُ إِرْمِيَا.